



## العثور على جثتي فتى وامرأة فلسطينية ضمن حوادث الفلتان الأمني في القطاع 5 قتلى بينهم فتاة في تجدد الاشتباكات بين عناصر من فتح وحماس في غزة



طفل فلسطيني يحمل لافتة تندد بالاقتتال الداخلي الفلسطيني الفلسطيني في رام الله امس

انتهت الخلافات باتفاق يقضي بالإفراج عن المختطفين من الجانبين، وضمن مسلسل الفلتان الأمني المستحل في المناطق الفلسطينية ذكرت مصادر أمنية وطبية فلسطينية أمس أنها تمكنت من العثور على جثتين أحدهما لغتي وأخرى لامرأة في مكانين منفصلين في وسط وشرق قطاع غزة.

وقالت المصادر الأمنية أنه تم العثور صباح الأربعاء على جثة فتى يبلغ من العمر أربعة عشر عاماً في منطقة المغرقة وسط قطاع غزة، إضافة إلى جثة أخرى تعود لامرأة في الأربيعيات من العمر في مخيم جباليا شمال القطاع.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الفلسطينية إن الفتى يدعى سامي أبو عطوي من سكان مخيم النصيرات وسط القطاع وجد مقتولاً بعد أن تعرض لضرب المبرح على منطقة الرأس وجميع أنحاء الجسم إضافة إلى إصابته بجراح نارية في الظهر.

وأفاد حسنين أن المرأة تدعى حليلة النجار قضت أثر تعرضها لعمليات ضرب عنيف، ونشرت المصادر الأمنية الفلسطينية أن الجثتين عثرت عليهما في جبال غزوة، حيث قتل أول أمس رجل في منطقة وسط القطاع في ظروف مشابهة.

وتشير إحصائية محلية صدرت عن الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن أن الفلتان الأمني وقتل المدنيين الفلسطينيين، وقالت إن نحو 322 مواطناً فلسطينياً في الضفة الغربية وقطاع غزة قُضوا نتيجة هذه الموجة، لافتاً إلى أن هذا العدد شهد زيادة بنسبة 51.5% عن العام 2005.

وقالت إن 236 مواطناً قتلوا في قطاع غزة و86 مواطناً قتلوا في الضفة الغربية.

ونعت حركة فتح في بيان وصلت «القدس العربي» نسخة منه القتل وقالت أنه أحد أعضاء كتائب الأقصى، وقالت أنه تعرض من قبل لأكثر من مرة لحوادث إطلاق من قبل عناصر حركة حماس، لافتاً إلى أن آخر هذه المحاولات كانت الأسبوع الماضي عندما تم قصف منزله بقذيفة (آر. بي. جي)، وشددت فتح على أن دم القتل «لن يذهب هدرًا وسينال القصاص العادل كل من يمارس الإجرام بكسفة ومنهج حياة».

وأفادت مصادر طبية أن أبو النصر نقل إلى مستشفى الشفاء في مدينة غزة لعرضه على الطب الشرعي للكشف عن ملامسات الحادث التي ذلك فقد أعلنت مصادر طبية فلسطينية أن ستة فلسطينيين أصيبوا نتيجة تبادل لإطلاق النار بين مسلحين من حركتي فتح وحماس، مشيرة إلى أن اثنين من بين المصابين جراحهم خطيرة فيما وصفت جراح الباقين بالمتوسطة.

وقال شهود عيان من شمال القطاع إن من بين المصابين أربعة أفراد من المصابين يعملون ضمن جهاز القوة التنفيذية التابعة لوزير الداخلية، وقال الشهود أن موكب العميد محمد غريب الذي يعمل في جهاز الأمن الوقائي تعرض أثناء الاشتباكات لإطلاق نار اعقبته عملية خلف لاثنتين من مرافقيه في مخيم جباليا شمال القطاع.

وفي حادثة أخرى أعلنت مصادر أمنية أن مسلحين مجهولين قاموا بخطف ضابط يعمل في جهاز الأمن الوقائي في محافظة خان يونس واقتادوه إلى جهة غير معلومة ولم تتضح ملامسات هذه الحادثة.

يذكر أن شمال قطاع غزة شهد الاثنين الماضي تجددًا للاشتباكات المسلحة بين عناصر من حركتي فتح وحماس عقب قرار التهنة الذي توصلت إليه الحركتان برعاية مصرية وفلسطينية منتصف الشهر الماضي قام خلالها نشطاء الحركتين باختطاف نحو 17 عضواً من كلا التنظيمين وأدت الاشتباكات إلى إصابة عدد منهم إلا أن جهود الوساطة التي قامت بها التنظيمات الفلسطينية

غزة- «القدس العربي»- من أشرف الهور:

قالت مصادر طبية وأمنية فلسطينية مساء أمس الأربعاء إن خمسة فلسطينيين هم أربعة من عناصر فتح وفتاة قتلوا في ثلاثة حوادث منفصلة خلال تجدد للاشتباكات بين مسلحين من حركة فتح وجهاز الامن الوقائي من جهة وافراد من قوة أمنية تابعة لحماس في شمال وجنوب قطاع غزة. واشتبهت قوات موابلية للرئيس الفلسطيني محمود عباس وأخرى تابعة للحكومة التابعة لحماس في معارك عنيفة بالنيران في غزة أمس أسفرت عن مقتل امرأة وإصابة تسعة أشخاص في حين تهدد التوترات الداخلية المشتعلة بالانفجار. وجاء الاشتباك الذي اندلع في مخيم جباليا للاجئين في شمال غزة بعدما قتل مسلحون مجهولون عضواً في حركة فتح التي يتزعمها عباس في حين نصب كمين لسيارة نقل ضباط أمن تابعين لحماس.

وقال مسؤولون طبيون إن المرأة أصيبت بعدما تصادف وجودها وسط تبادل إطلاق النار وماتت في المستشفى، وقالوا إن معظم المصابين الآخرين كانوا مسلحين.

وقالت المصادر إن المواطنة منى صالح (22 عاماً) قتلت نتيجة إصابتها بجراح نارية خلال الاشتباكات التي وقعت بين عناصر نشطاء الحركتين.

وقالت مصادر في حركة فتح أمس أن أحد كوادر جهازها العسكري قتل على أيدي مجهولين شمال قطاع غزة.

وقالت المصادر إن القتل يدعى علاء محمد عناية أبو النصر (22 عاماً) قضي جراء إصابته بجراح نارية في الرأس أطلق عليه مجهولون أثناء تواجد فوق سطح أحد المنازل في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، مشيرة إلى أن عملية إطلاق النار أدت إلى إصابة شخص آخر كان برفقة القتل.

واتهمت المصادر الفتحاوية نشطاء من حركة حماس بالوقوف وراء حادث إطلاق النار.

### الخارجية الدنماركية توصي رعاياها بعدم التوجه الى الاراضي الفلسطينية

## اجهزة الأمن تنصح الرعايا الغربيين بمغادرة القطاع وحماس تستهجن

صدر عن مسؤولين أمنيين فلسطينيين، مشيراً إلى أن ما تم إعلانه هو ضرورة أن يتخذ الأجانب لا سيما الصحفيين المزيد من الاحتياطات الأمنية أثناء تنقلاتهم في القطاع. وأوضح أبو هلال أن قطاع غزة يتواجد فيه الشات من الأجانب العاملين في مؤسسات حقوقية وكذلك صحافيون وصفهم بأنهم «رثة سياسية للفلسطينيين يغلون ما يحدث عندهم إلى العالم».

وشدد أبو هلال على أن وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية تعمل بكل جهدها من أجل حماية الأجانب العاملين في الأراضي الفلسطينية، معتبراً أن تفسير التحذيرات على أنها دعوة للأجانب للمغادرة هو أمر في غاية الخطورة.

والإلكتروني رعاياها من التوجه إلى الأراضي الفلسطينية بسبب «مخاطر احتجازهم رهائن خصوصاً في غزة»، وأشارت الوزارة أيضاً إلى «مخاطر كبيرة» من اندلاع مواجهات بين انصار عباس ونشطاء حركة المقاومة الإسلامية حماس.

ومن جهة أخرى نفت وزارة الداخلية الفلسطينية أمس صحة الأنباء التي قالت إن جهات أمنية فلسطينية وجهت دعوة إلى الأجانب القاطنين في قطاع غزة بضرورة مغادرة القطاع خوفاً على حياتهم.

وقال خالد أبو هلال الناطق باسم الوزارة في تصريح صحفي «إن هناك لبسا واضحا في فهم ما

من «نصائح الشعب وتشوه سمعته»، وأكدت حماس، على لسان متحدثها الرسم فوزي بروهوم، أن على الجميع القيام بدوره في حماية الأجانب إلا أن يكون دوره في مغادرتهم وإخلاء قطاع غزة من نقل خطورة معاناة الشعب.

وقال بروهوم في بيان إن «مثل هذه النداءات تعطي مبررات للخطأين للقيام بيزيد من الخطف والضغط من أجل إظهار عجز الحكومة عن القيام بها»،

من جانبها أوصت وزارة الخارجية الدنماركية امس رعاياها بعدم التوجه إلى غزة والضفة الغربية بسبب مخاطر التعرض للخطف أو لاعمال عنف، وحذرت الوزارة على موقعها

الصحافي البيروني منذ أيام. وأوضح الامن الوقائي ان الامر لا يشمل العاملين الرسميين من الاجانب في المؤسسات الاغاثية والدولية كالعرايا الاجانب العاملين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الانروا» بل يشمل فقط من لديهم تحركات كثيرة باليدان كالصحافيين.

ويشار الى ان وكالات الاغاثة الدولية قد اخلت معظم موظفيها من قطاع غزة قبل اشهر بسبب تدهور الاوضاع الأمنية الداخلية وتعدد عمليات الاختطاف، الى ذلك استهجنحت حركة حماس النداءات والنصائح من قبل مسؤولين أمنيين فلسطينيين للصحافيين والرعايا الاجانب بمغادرة قطاع غزة، واعتبرتها «نداءات خطيرة جداً»، من شأنها أن تنال

وقال المسؤول الأمني الذي رفض الكشف عن اسمه، إن اندارتات متعددة وصلت إلى أحد الأجهزة الأمنية لتفيد باحتمال وقوع عمليات اختطاف لأمركيين وأوروبيين، ومضيفاً: طلبنا من المؤسسات الدولية العاملة في قطاع غزة أن يخادر رعاياها القطاع تحسبا لوقوع عمليات اختطاف جديدة، وأكد مدير جهاز الامن الوقائي الموالي للرئيس الفلسطيني محمود عباس في تصريحات صحافية أمس ان ذلك يعد تنصحة فقط للرعايا الاجانب الذين قدر عددهم بـ7-8 فقط في قطاع غزة وليس تحذيراً جدياً مبنياً على معلومات أكيدة تستهدف حياتهم، مشدداً على ان الامر لا يعود كونه نصيحة نظراً لتوتر الوضع الأمني العام في قطاع غزة في أعقاب اختطاف

رام الله - «القدس العربي»

- من وليد عوض:

فيما تتواصل محاولات الاغتيال الداخلية والاختلاف في الأراضي الفلسطينية طلبت الاجهزة الامنية الفلسطينية أمس من الرعايا الغربيين وخاصة الأمريكيين والأوروبيين مغادرة قطاع غزة خشية تعرضهم لعمليات اختطاف من قبل جماعات مسلحة بالقطاع.

ولقد عن مسؤول أمني فلسطيني رفيع المستوى امس قوله ان الاجهزة الأمنية طلبت من الرعايا الغربيين، مغادرة قطاع غزة حفاظاً على ارواحهم.

## قمة مصرية اسرائيلية اليوم في شرم الشيخ

بخصوص إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي الأسير لدى الفصائل الفلسطينية لجلعاد شاليط، الذي سينقل من فلسطين إلى إسرائيل عبر الأراضي المصرية في مقابل إطلاق إسرائيل سراح أكثر من ألف فلسطيني.

وأكد مصدر مطلع أن مبارك سيلتبط من رئيس الوزراء الإسرائيلي وأولرت العمل على تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني بالإفراج عن مائة مليون دولار محتجزة لدى إسرائيل كمساعات إنسانية دولية للشعب الفلسطيني، وامن الضربان والجمارك، بالإضافة إلى تخفيف الإجراءات الأمنية في الحواجز.

وقال المصدر: إن مبارك سيرفض على أولرت رؤية مصر لسبل عودة المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وإن أولرت سيرفض على مبارك وجهة نظر إسرائيل في هذا الشأن. وفي السياق ذاته أكد متحدث باسم الرئاسة المصرية أن قمة مبارك-أولرت في شرم الشيخ تأتي تمهيداً لعقد اجتماع بين أولرت ومحمود عباس في شرم الشيخ خلال الفترة القادمة.

رام الله - «القدس العربي»- من وليد عوض:

من المقرر ان يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت اليوم في مدينة شرم الشيخ بعصر، وذلك وسط ترقب من قبل اهالي الاسرى الفلسطينيين على امل ان يتم الاعلان عن اطلاق سراح مجموعة منهم كخطوة اولى في صفقة تبادل الاسرى بين فصائل المقاومة الفلسطينية وولى ابيوب برعاية مصرية.

ويسود اعتقاد في الاوساط الفلسطينية بان يتم الاعلان في قمة اليوم عن صفقة لمبادلة الجندي الاسرائيلي لجلعاد شاليط المحتجز لدى فصائل المقاومة منذ 25 حزيران (يونيو) الماضي بمئات الاسرى بينهم اسرى من ذوي الاحكام العالية والتهنئ يقتل اسرائيليين.

واوضحت مصادر فلسطينية ان الرئيس المصري حسني مبارك سيبحث مع اولمرت في ثاني لقاء معه اخر الاوضاع في الاراضي الفلسطينية، خاصة مسألة التهنة بين اسرائيل وفصائل المقاومة، وكذلك الصفقة المزمع التوصل اليها

والصحافي البيروني منذ أيام. وأوضح الامن الوقائي ان الامر لا يشمل العاملين الرسميين من الاجانب في المؤسسات الاغاثية والدولية كالعرايا الاجانب العاملين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الانروا» بل يشمل فقط من لديهم تحركات كثيرة باليدان كالصحافيين.

ويشار الى ان وكالات الاغاثة الدولية قد اخلت معظم موظفيها من قطاع غزة قبل اشهر بسبب تدهور الاوضاع الأمنية الداخلية وتعدد عمليات الاختطاف، الى ذلك استهجنحت حركة حماس النداءات والنصائح من قبل مسؤولين أمنيين فلسطينيين للصحافيين والرعايا الاجانب بمغادرة قطاع غزة، واعتبرتها «نداءات خطيرة جداً»، من شأنها أن تنال

## شكك في امكانية عقد لقاء بين عباس وهنية في عمان

## عبد ربه لـ«القدس العربي»: القرار الفلسطيني بات موزعا بين دول صغيرة ومتوسطة واقليمية ودولية ويمتلك القرار

رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية لاذرن للقاء عباس ويحث امكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية ووقف الاقتتال الداخلي بين حركتي فتح وحماس.

وعن الوضع الفلسطيني الحالي وفي اي اتجاه يسير قال عبد ربه «نحن نسير باتجاه تحويل قطاع غزة إلى منطقة خارجية عن القانون سواء المحلي أو الخارجي بحيث تتحول كل منطقة ينسحب منها الاحتلال مرعباً للقوى الفلسطينية واسماعيل هنية في الأردن لحل الخلافات بين الطرفين، ومشدداً على «أن الفلسطينيين أقدر على حل مشاكلهم بأنفسهم».

وكان رئيس الوزراء الاردني أعلن قبل أكثر من اسبوع عن ترحيبه بزيارة

عربية مطروحة على حركتي حماس وفتح لتشكيل تلك الحكومة قال «هذا كلام فارغ ولا يوجد اية مبادرة عربية بهذا الخصوص».

وأشار عبد ربه إلى أن تشكيل حكومة وحدة وطنية بات شعاعاً عسكرة حركتي فتح وحماس قاتلاً «ليس عندهم اية نية لا لتحقيق موضوع حكومة الوحدة الوطنية إلى شعاع نسجتم مثل شعار الوحدة العربية عند احزاب القومية العربية»، ومضيفاً «انه بات شعار للاستهلال الاعلامي».

ونفى عبد ربه امكانية نجاح المساعي الاردنية في تقريب وجهات النظر بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء اسماعيل هنية لتشكيل حكومة وحدة وطنية قادرة على كسر

الفلسطيني بات موزعاً على دول صغيرة ومتوسطة واقليمية ودولية، وشكك عبد ربه في امكانات رئيس الوزراء اسماعيل هنية للقرار بشأن امكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية قاتلاً هنية لا يملك اتخاذ اي قرار، وهم مسؤولون فقط عن اقتناص الدعوات للزيارة من أي كان لي يقال بانهم يعانون من الحصار، وذلك في اشارة إلى الحكومة الفلسطينية بقيادة حركة المقاومة الإسلامية حماس.

وعند سؤاله حول من يمتلك القرار قال عبد ربه «هنية لا يملك القرار، ومصدر القرار معروف»، وذلك في اشارة إلى كل من سورية وإيران.

ونفى عبد ربه وجود مبادرات أو تصالحات لتشكيل حكومة وحدة وطنية، وعند سؤاله عن وجود مبادرة

رام الله - «القدس العربي»

- من وليد عوض:

أكد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وامين سرها لـ«القدس العربي» امس بان القرار الفلسطيني بات موزعا بين عدة عواصم عربية واقليمية ودولية.

وشدد عبد ربه الذي عين مؤخرًا اميناً لسر اللجنة التنفيذية بشكل مؤقت على ان القرار الفلسطيني اعيد توزيعه بين عدة عواصم بعد ان تم استرجاعه قبل 30 عاماً إلى الايدي الفلسطينية.

واضاف عبد ربه قاتلاً «نحن منذ 30 عاماً استرجعنا قرارنا من العواصم العربية وللأسف الان القرار

## الافراج عن ناشطة اسرائيلية متهمه بالتعاون مع الفلسطينيين



تالي فهيمه

وقال بروهوم «هذا ليس جديداً على دولة الاحتلال ونحن لا نعمل على صداقتهم». وأوضح بروهوم خلال حديثه أن حركة حماس كانت قد توصلت لصيغة تنهي ملف التجادل وأنه تم التوافق عليها بين رئيس المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل خلال زيارة الأول قبل اشهر لدمشق وأنه تم تعزيز هذا التفاهم في زيارة دمشق الأخيرة للقاء.

وكانت صحيفة «هآرتس» ادعت في عدد اول أمس أن حركة حماس وافقت على اقتراح اسرائيلي نقل بوساطة مصرية يقضي بتحرير 450 أسيراً فلسطينياً مقابل الجندي الاسرائيلي الأسير شليط.

وادعت الصحفية أن سليمان التقى في السعودية بمشعل ورئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية وعرض عليهها الاقتراح الإسرائيلي ووافق عليهها لثقتا في مصر قائمة بأسماء نحو 450 أسيراً فلسطينياً فيما تنتظر الرد الإسرائيلي بتالي بلوفاً.

القدس المحتلة- اف ب: قضت لجنة خفض العقوبات الاسرائيلية امس الأربعاء بإطلاق سراح تالي فهيمه الاسرائيلية المدانة بالاتصال بناشطين فلسطينيين بعدما قضت نحو ثلثي مدة عقوبتيها.

وكانت متحدث باسم اللجنة اوريت ستلتز ان «لجنة خفض العقوبات وافقت صباح امس على اطلاق سراح مشروط لتالي فهيمه».

وفرض على المرأة التي تبلغ من العمر 30 سنة العديد من القيود بحيث منعت من مغادرة اسرائيل ومن اجراء اتصالات مع «عناصر اجنبية» أو بالخصوص في التعاون مع العدو في زمن الحرب ودعم منظمة ارهابية وحياسة لهدة اللجنة ان رضت في

وقال بروهوم ان حال الخلافات الفلسطينية الداخلية يمكن في تصويب القرار الوطني وفك الحصار والدخول في المنظمة الدولية من خلال الموقف الفلسطيني الموحد والتمسك بالحقوق والتوايت الوطنية».

ودعا إلى الإسراع في الاستئناف الحوار الفلسطيني الهادف لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية، معتبراً أن حركة حماس هي «الفصيل الوحيد الذي يتمسك بحكومة الوحدة في ظل الحاجة الفلسطينية الماسة لهذه الحكومة».

وكانت تقارير إخبارية نقلت عن مصادر فلسطينية قولها ان حركتي فتح وحماس تدرسان حالياً مقترحاً قدمه طرف عربي لتشكيل حكومة وحدة وطنية يقضي بتشكيل حكومة وحدة وطنية من كل الكتل البرلمانية الممثلة في المجلس التشريعي الفلسطيني.

«إن ذلك فقد في بروهوم ما ادعته صحيفة «هآرتس» الصادرة في إسرائيل على لسانه والتي قالت ان حركة حماس وافقت على إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي الأسير في غزة لجلعاد شليط مقابل إطلاق سراح 450 أسيراً فلسطينياً من خلال وساطة قامت بها حركة حماس في مصر، التي اعترفت بدورها بعدم صحة الخبر وأنه نشر على الصحفية بالخطأ.

وقال بروهوم ان حال الخلافات الفلسطينية الداخلية يمكن في تصويب القرار الوطني وفك الحصار والدخول في المنظمة الدولية من خلال الموقف الفلسطيني الموحد والتمسك بالحقوق والتوايت الوطنية».

ودعا إلى الإسراع في الاستئناف الحوار الفلسطيني الهادف لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية، معتبراً أن حركة حماس هي «الفصيل الوحيد الذي يتمسك بحكومة الوحدة في ظل الحاجة الفلسطينية الماسة لهذه الحكومة».

وكانت تقارير إخبارية نقلت عن مصادر فلسطينية قولها ان حركتي فتح وحماس تدرسان حالياً مقترحاً قدمه طرف عربي لتشكيل حكومة وحدة وطنية يقضي بتشكيل حكومة وحدة وطنية من كل الكتل البرلمانية الممثلة في المجلس التشريعي الفلسطيني.

«إن ذلك فقد في بروهوم ما ادعته صحيفة «هآرتس» الصادرة في إسرائيل على لسانه والتي قالت ان حركة حماس وافقت على إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي الأسير في غزة لجلعاد شليط مقابل إطلاق سراح 450 أسيراً فلسطينياً من خلال وساطة قامت بها حركة حماس في مصر، التي اعترفت بدورها بعدم صحة الخبر وأنه نشر على الصحفية بالخطأ.

غزة- «القدس العربي»- من أشرف الهور:

أكدت حركة حماس أمس أن لا علم لها بما أشيع حول وجود مبادرة عربية جديدة تهدف لاستئناف الحوار الوطني الفلسطيني وتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية.

وقال فوزي بروهوم الناطق باسم حماس في حديث مع «القدس العربي»، «لا علم لنا في حركة حماس بتقديم أي دولة عربية بمبادرة لاستئناف الحوار الوطني وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وموضحاً أن حركته تواقه لأي دعم عربي إسلامي مسؤول تجاه دعم القضية الفلسطينية، وسانددتنا في القضايا الداخلية. وأعرب بروهوم عن ترحيب حركته بأي مبادرة أو أي جهد عربي طالما يصيب في المصلحة الوطنية الفلسطينية، قاتلاً «عندما يكون هناك جهد جديد فسنتعلم عنه».

وأكد الناطق باسم حماس ان هناك أطرافاً فلسطينية تدفع باتجاه العودة إلى طاولة الحوار الفلسطيني الداخلي للمتمكن من التوصل إلى التوافق الوطني المنشود وبلورة موقف سياسي موحد.

وقال ان «هناك إجماعاً وطنياً فلسطينياً من الكتل الوطني بضرورة استئناف الحوار الداخلي للمتمكن من تشكيل حكومة الوحدة الوطنية».

## وزير السياحة الإسرائيلي: سورية محكومة بأيد ارهابية خارجية

الناصرة- «القدس العربي»- من زهير اندراوس:

وزير السياحة الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ، من اقبال حزب العمال الاسرائيلي معقبا على تصريحات وزير البنى التحتية الاسرائيلي العمالي بنيامين بن العيزر بان الحرب مع حزب الله قريبة جدا، ان الصراع في المنطقة يدور بين تيارين، تيار معتدل وتيار متطرف.

واضاف في تصريحات صحافية ادلى بها امس الاربعاء في زيارة لدمية الناصرة لتقديم التهاني للمسلمين والمسيحيين بمناسبة عيد الاضحى المبارك ورأس السنة الميلادية ان هناك تياراً معتدلاً في محيطنا يبدأ من المغرب حتى مصر والاردن والخليج والسعودية وتركيا إلى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) واسرائيل. هذا التيار يطالب بمسار سياسي جدي يقود بالتالي إلى تسوية سلمية.

بموازاة ذلك اذصف الوزير الاسرائيلي ان هناك تياراً متطرفاً هدفه تخريب هذه الامور وهذا التيار ينطلق من ايران ويمر بدمشق وصولاً إلى حركة حماس وحزب الله، وعلماً، اضاف وزير السياحة الاسرائيلي، تشهد المنطقة توتراً دائماً، املي ان نتجج القوى المعتدلة في التخليل على قوى التطرف وبذلك تتمكن من صد اعمال حزب الله في لبنان وان يساهمو في تخديت وتوقف اطلاق النار بين اسرائيل وبين السلطة الوطنية الفلسطينية، حتى نتوصل إلى اتفاق سلام، على حد تعبيره.

اما فيما يتعلق بالاتهامات الاسرائيلية لسورية، والتسكع مع الارسال اللامتناع التي يوجهها الرئيس السوري الدكتور بشار الاسد إلى الدولة العبرية وعدم قبول اسرائيل احياها المفاوضات على المنسار السوري فقلل الوزير هرتسوغ: لدمشق لغة واحدة وهامة، فالترجيح لمنه انما من الصعب التوصل إلى سلام مع سورية، فهناك مشكلة مع الرئيس بشار الاسد.